

مجموع رقم ٣٨٥٦

- ١- كتاب في التصوف
- ٢- رسالة في معرفة الرب
- ٣- رسالة في القضاء والامر
- ٤- رسالة في معرفة الاسرار والبرهان والاحكام
- ٥- رسالة اربا الولد (جزء بسيط منه)
- ٦- نقاشن العرفان من انعام الرحمن

فهرس

الرقم العام

٣٨٥٦

فهرس

هذا كتاب الشيخ الامام القطب الوبي سيدى ابومدين رضى الله عنه ونفعنا به
ويعلمونه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام
القطب الوبي حجة الزاهدين وشمس الدين سيدى ابومدين رضى الله عنه
اول ما يجب على المريد منجبة شيخ عالم تقي بعلمه على الظاهر والباطن مزي
حق وحقيقة فبع غير مبتدع صبور على تلميذه مزي له ومتغافل عن زلفه
فلا يكتفه من الايراد والاما يعلم انه يدوم عليه ويحذره ويتلذذ
به لقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله اذومها وان
قلت ويكون الشيخ اول ما يعلم تلميذه فرائض الصلوة وسنها وما لا يخفى
ويعلمه قراءة القرآن ان كان غير عارف به ويعرفه الحلال والحرام وابواب الربا
والشبهة ويأمره بالاحتفاظ من ذلك ويأمره بسقوط الربا ولزوم الخلق
من الناس وكسر النفس من شهواتها وغض البصر والدوام على الذكر والامتنان
والجود والرهق وقطع العلايق والرفق الدنيا ومها بعلمه ثم انفعال الخيرة
الطاهرة لله واحده ويأمره بصيام رجب وشعبان ويوم عاشوراء ولثلاثة
ايام من كل شهر ثم يأمره بصيام داود عليه السلام كان يصوم يوما
يفطر يوما ثم يأمره بالواصل فان الوصال ثم العبادات فان العزيق عند
اهل التحقيق المجمع ثم الحجج وسئل الجني عن العبادات فقال بالحجج
من باه جابها مطيعا لله بات قائما ولو كان ناهيا فان الحجج سبب الخوف
من الله وقال الشيخ رضى الله عنه يا اهل الازمة عليكم الحجج والواصل
والذكر تصلوا الي مطلبكم من جاع وصل ومن شبع انقطع لان الحجج كسر النفس
عن الشهوة والتفكير والذكر والانفصال عن العفافة الذميمة الى صفاء

الرحم
١٠٨

توضيح هادي

المحمودة والآفة بالمشايخ المتقدمين والعناية والتابعين من اهل السلف
 الصالح والاشتغال بمجاهدة النفس وامتناعها عن الشهوة الانتظار
 الى ادم عليه السلام ما انتصر عليه ابليس الاشهوة الشجرة فالجوع عطية
 العارفين وطريق الصالحين ومنهاج العارفين الواصلين الى اعداء عليين
 قال الشيخ رضي الله عنه نظرت في كتب الانبياء والعناية والتابعين وال
 العلماء والعالمين فوجدت شيئا يتوصل به العبد الى الله تعالى الا بالجوع
 فمن جاع تفرغ ومن تفرغ بلغ وعلمك بالحق بالجوع والتواضع والذل
 عليه وبه تنال ما تريد وتصل الى ما تفصل وقد قيل ابراهيم ابن ادم
 رضي الله عنه عن الوصول فقال بالجوع والزهد فمن جاع زهد ومن زهد
 بلغ ومن بلغ وصل ومن وصل سكن وقيل لراحة العدو في ما صفة الو
 حود الى الله تعالى فتالت بالجوع فتقبلها وما بالجوع وما حفظه حتى يصل
 الى الله تعالى فتالت بالجوع فتقبلها من الله من الله من الله من الله
 بالامتنان في الاخرة قال الله تعالى لم يسي عليه السلام العظام لي وانا لجأه
 ضلعة عليه وقال النبي عليه السلام دفعة الصائم مستجابة والعتوم
 اول العباد واساسها للجوع وصل من وصل وبه بلغ من بلغ ونال من نال
 وقيل بهلول الجوع اخيرا بما اذا وصلت الى هذا المقام ريتك تعبر في الغنى
 وتعيش على الماء وتأكل من الكون وتحطف من الهوى الذهب والفضة و
 تبسط لك السباع اذ نابها ونطق بالحكمة وتكلم بأسرار الخلق قالوا
 للجوع وتطلق الدنيا ثلاثة وقيل للفتيل ان عياض بما اذا وصلت الى هذا
 المقام قال بالجوع والزهد والتواضع وترك حظ النفس والدوام على الو
 صال والزموا لخلاوة والخوف من الله تعالى قال الشيخ رضي الله عنه

لانه

لا تقع للمريد حقيقة الارادة الا بغض البصر وحفظ الفرج وترك الحرام والفرج
 عن الربا والسعة والدوام على الصلاة في الجماعة وترك ما لا يعنيه وترك
 القلوات عن الناس قال الشيخ رضي الله عنه من بات شبعانا فقد
 احدث بدعة وزندقة في الطريق فمما زادة مجازية لاحقيقة فاوكد
 الارادة زهدا وروع واوكد وصحة شيخ عالم عابد زاهدا وروع متبع
 غير مبتدع عاقل عارف بعلم الظاهر والباطن والطريق مخالف لهوى
 النفس وقد نهي الغنى رضي الله عنه عن شيخ رغب في الدنيا يحب
 قلبه عن الفتن والغنى وقال عليه السلام حب الدنيا كراس كل خطيئة
 وبليّة فمن أحبها فغل غمره من طريق الاخرة قال الله تعالى لم يجعل الله ليلا
 من قلبين في جوفه ويقال حب الدنيا والاخرة جرتان فمن أحب واحدة
 ترك الاخرى وقيل بهلول الجوع ما علامة الشيخ قال زهدا وصعد
 فقبل الله لمن وصل الدنيا فقال للزندق فقبل له لمن يحرم من الدنيا قال الله
 العالم لقوله عليه السلام الصادق محروم من الدنيا والفاجر مزيّن
 وقالت رابعة العدو من رضي بتقبل البدع والديان فهو من الزندق
 ابعد ومن الحقيقة ابعد وعلامة الصادق الزاهد في الدنيا وعلامة
 الزندق الرغبة في الدنيا وقال منصور الخلاج من اراد الوصول جاع في الله
 فزهد فيها وتويع ويعجب شيئا زاهدا وروا ابليس ملك من الدنيا وزين
 ذرة ويكون رغبة في الله تعالى وقصده الله فهذا هو الشيخ الزاهد الى
 التمدد وقيل لمقلب الدين بما اذا وصل المريد الى ما يريد قال آد اجاع عطنه
 واخلى قلبه وحقق نيته وقد مع الرضي والتسليم قال الشيخ رضي
 الله عنه يحب على العاقل ان يخاف من الله ويرجو في مرضه وصحته وقال

السحاب ومنهم من يأخذها الضحك والبكاء واللوم والشعق ووعدها
الأحوال مختلفة على حسب الغفلة والدورات والسماع كما البوق يولج
ثم يخفى والسماع جد وصدق وحقيقة فمن سمعه بقلبه ختق ومن
سمعه بنفسه تزلزل ولا يشك فيه إلا جاهل لقوله صلى الله عليه وسلم
من جهل شيئا أعاده وقال الشيخ ما يعرف الشوق إلا من يكاده ولا
الغبطة إلا من يعاينها وقال الشيخ رضي الله عنه السماع جوهره
لا يطلع عليها إلا العقلاء فإذا حضرن السماع فاعلقوا أبوابكم وإذا حضروا
الطعام فافتحوا أبواب السمع رضي الله عنه فبفتح كل قلبه صوفي شيخ
والسماع مع غير أهله حرام ولا يعمل حضوريه حتى يجاهد نفسه بالقلية
والفتنة والأوسال فيستفيذ بكل حضوريه وعلى هذا اتفقوا جميع المشايخ
أهل الاعتدال والافتدال وبالله العلماء يعقدون وبالله العارفين يعقدون
ومن خالفهم فقد هلك وصل وخرج عن طريق الحقيقة وقال الشيخ
رضي الله عنه من نام في السماع من غير حقيقة ولا طرفة فقد خلع ريفته
الاسلام من عنقه وبجاء عليه لقوله عز وجل وهو الذي يترك حين
يقوم وقال الشيخ رضي الله عنه يا تينا في وقتنا طاعة يسمون الله
انفسهم بألقابهم يزعمون الظواهر ويدعون البواطن مقيلين مقلين
على الهوي عادتهم السماع بمحسوسات ويبغضون جهلكم بالطريق لانه
يعتقدونها ولا وسيلة يتوسلون اليها يستمعون الاشارة وسامون
عن الأوزار ان اكلوا اكلوا رعيان وان ناموا ناموا اجتالوا بالجاهده
يعرفون ولا بالعلم يعلمون سلبوا ربحين فلا وفلان وقد كشفوناع
الغيا عن وجوههم ومنزق اجيب التقوى عن قلوبهم وادعوا بالانصال واد

عوا بالكشف والفراسة وقالوا سبقت من الله الحسني فنهض طائفة زعموا
بانهم يعرفون الباطن وقالوا اذا المجتهد الذوق تحول الغيوب وذهبت
الاغماره وشعشت الانوار وانسلخت الظلمات وذهبت المحسوسات
هكذا بذلك علامة بدنية ففتح يومئذ قدو العالم تري بعين الكشف وتجلي
في حال الوصف المكون شاربين من طعمها الكون شاهد ومغالب من الاسرار
وقال الشيخ رضي الله عنه علامة الفقير ثلاثة اشياء لا يحل الا عن فائده ولا
بناء الا عن عليه ولا ينكح الا من ضرورية وقال الشيخ رضي الله عنه لا يجلس
على رتبة البيعة الا من يملك باثني عشر وظيفة يتمسك من ادم بالقرن
والسياحية ومن يوسف بالعفة والامانة ويعقوب بالشوق والصالحة
ومن ايوب بالصبر والتفكر ومن موسى بالاخلاص والمناجرات ومن
محمد سلاله عليه وسلم بالعلم والخلق الحسن وسي عن الشيخ عن هذه الاربعة
شياء فيسبحهم ارام وقال الشيخ رضي الله عنه علامة الفقير الصادق اربعة
اشياء يفتح باب الذل ويعلق باب الغر ويفتح باب المجاهدة ويعلق
باب الرحمة ويفتح باب الفقر ويعلق باب الغنا ويفتح باب السهم
ويعلق باب النوم وقال الشيخ رضي الله عنه علامة الفقير الصادق
من من غير ذل وغنا من غير فقر ورحمة من غير جهد ونوم من غير تعب
وقال الشيخ رضي الله عنه شرط التصوف الاكل من كد اليدين ومروءة الجبين
وطيبة القلب وخلوة العبادات والنجاة شيخ عالم والتجرب من ابناء الدنيا
وغلاق الابواب عند السماع وقال الشيخ رضي الله عنه كذا سمع اربعة من الصحابة
الصوفية اذا اردوا السماع غلقوا الابواب ولا ياتي كل واحد من السماع
بواحد عشرة ايام لكي تقر نفسه وتجد نيرانه ويصفى ظاهره وباطنه كل واحد
لكنه في كنه فنه من تذهب نفسه بالقرآن وتسلم من تذهب عند السما الوحد والاد

ورأى الشيخ زكي رحمه الله لا يزال الفقير يطلب إليه معرفة تلاوة اشياء القرآن والسنة والحج
الاستاذ

ومنهم من يكون العلة فيه الصحة عند كونه وقال الشيخ رضي الله عنه من قام
في السماع ولم يفهم عن زور الباب في الغيوب واطرباب الامواج في الجوى
واختلاف اللغات في الطيور ولم يفرق بين يومه ومسابه فهو زنديق في ماله
وقال الشيخ رضي الله عنه الاختلاف الى العلم به وخدمة الفقهاء وحجة الفقهاء
وتقلبه بين قيام وجهاه ولباسه ما خلق وطعامه مخشن اعتبر من بعض في
مشية يشبه الفكي في جده لا يلوم احدا ولا يلزمه احدا في كل الناس
صادق الاقوال والقران عن يمينه والسنن عن شماله والوعد والوعيد
بين عينيه لا يرجو راجيا ولا يخاف لومة لائم وقلبه متعلق بانقطاع عمره
مثل كمثل الارض بطر عليها كل قبيح وينبت منها كل بليغ فهذا هو الفقير
الصادق او ليك حزب الله الا ان لعزب الله هم المفتوحون وقال الشيخ
رضي الله عنه ليس المتصوف ينشر الكتاب ولا يفرج الاقدام انما المتصوف
بسلامة القصد وسخاوة النفوس والافتداء بالرسول عليه الصلاة
والسلام والعمل بالمنزل ومن خرج من هذه الامور فقد اصبح في شتان
الشیطان وانغمس في الوهم وعاش في ظلمات الجهل غاميا ودارحا وقال
الشيخ رضي الله عنه القرآن نور يستنقذ به والسنن برهان والنبی صلی
الله عليه وسلم امام من صلت عبادته ومن خالفها ذكرنا فقد اصبر
برد الجهل وسحق الالعة الله على من تمسك بغيب الخراب والسنن وقال
الشيخ رضي الله عنه في كتاب الاسرار واخذة منه حديثا واحدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما يذهب امر هذا الفقير حتى لا يبقى من اهله الا حرم
بالبدء الالعة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله وقال لهم
رضي الله عنه من المتوسمون يا رسول الله قال المتوسمون لباس المخلصين
يزعمون الازدة بظواهرهم اكلون للسحت يجتمعون احزابا واحلافًا

ويصدقون

ويصدقون ما لا علم لهم به ويدنون من لادين له يصحون ويمسحون على ابواب
الملوك سباهم بسمه الصالحين وافعالهم افعال النفاقين يصحون كل غدو
ويركبون كل معرور ومنهم طائفة بالاخت والاخوة من النساء واخذوا
بظواهر الاباء وقالوا نحن المؤمنون والمؤمنات وكفى دليل بين وحق معين
قل المؤمنين يغفلون ابصارهم ويغفلوا فرجهم فهي مثل علي الغريقين حديث
عزيب صحيح رواية الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تغرب للنسوان
فقد رضى لنفسه الزنا والدليل على ما ذكرنا من حديث صبيحة ابن مهران عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال باعدوا بين انفس الرجال والنساء فان الشيطان
بين النفس والعرو يريد ان الموافقة بينهما وعن الجوهري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اتخذ مجالس النسوان عادة مستمرة على صحة الرجة يعلم الله عدوا
لهم وخليلا للشيطان الالعة الله على من تمسك بذلك وقال الشيخ رضي الله عنه
اذا ارادتم المريد اكلا غير جامع جاحلا غير عالم فاعلموا ان ناصيته بيد نفيسه
قال الله تعالى انزائت من اتخذ اليعت حواء واضله الله على علم الحقولة تذكرو
وقال الغزالي رضي الله عنه بل للفقير الصفا من الكدر والاجتناب من الكبر والاكتمال
عن المشاول وسوا هذه الذنوب والذرة سوا وقال الشيخ رضي الله عنه فغفل
الغفيرة خسة اشياء حفظ الاسرار وحجة الغفراء الاخيار واجتناب الشهوة
الاشرار وامتناع الملوك الغفراء واتباع سنة محمد المختار وقال الشيخ رضي
الله عنه خصال الغفيرة خسة اشياء العبد والشك والنزاع من الدنيا بالقوت
ويعلم الله عن قريب بموته ويباد بنفسه بالتوبة قبل ان يقو وقال الشيخ رضي
الله عنه خصال الغفيرة سبعة اشياء ان ترك الشهوة وبيع في الفلوة او اعلمه
البلاوة وبكى على ما فات ويحذر الغفلة ويعد نفسه من الاموات وينوح في

في الخلق والعظمة الدارسة ويستحي من احوال يوم القيمة بآب في لبس المرقعة
والشهر قال ابو ابيزيد رحمه الله من كانت فيه هذه الخصال كلها غفر الله له
محارم المسلمين والثانية خفض الفرج من محارم المسلمين والثالثة خفض من
معصية رب العالمين ويصون نفسه من الوقوع في الاخوان ويحجب المطعم
والمشرب من الزنا والسحت والشبهة ويكون متحففا على الغرايب والسنن
والمجاهدة ويحجب اللانيمان الخاذل فقد ابرج له لبس المرقعة والشهرة وامان
بليسها برئوسه وسلبت على المسلمين بخاف عليه ان يموت بجهونا او نمر
تيا او يحوشا يراقب الناس ولا يذمونه الله الا قليلا الا ان يتوب ويرجع
فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له فان اول من لبس المرقعة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعابشه رضي الله عنه فان لبسها وخالف في لبسها محمد
صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا اخضاها به يوم القيمة ومن عمل شريها و
معانيها حشرهم يوم القيمة ولذلك من تخلى بحلته الصالحين ولم يزهده
في الدنيا مثلان هدم فيها وراحت وهو غلب في الدنيا كانوا اخضاها به يوم
القيمة فانظر يا ايها اللابس للمرقعة من اي باب تدخل ومن اي باب تخرج
فاما الله لا ينجيك من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الا الله محمد ومعه
الاخوان يا ايها المريد بن وجهته وواحدوا واشهدوا قال الله تعالى تلك
الدار الاخرة الوعد العالي والعاقبة للمتقين باب في اداب خدمة الشيوخ
قال الشيخ رضي الله عنه من ظهرت ولايته وحبب خدمته وتظهر لاية الرب
باجابة دعوته وقلة موته وزهده وتوكله على موته والتوكل الصادق
اسقاط اسباب الدنيا وقطع العلايق فان كان على هذه الصفه فعوا
الشيخ الذي يخدمه وان كان الشيخ غير زاهد ولا رعي ولا عالم ولا فاضل وهو

منبر

منتجب جماع الدنيا حريصا عليها ولم ينسها في سبيل الله حرمة الله من رغبة
الجنة فان الحريص في الدنيا يموت بخدمته معصية وقال الشيخ رضي الله عنه من خدم
شيخا عالما جاعلا الدنيا يصل بها اخوانه الفقراء والمساكين استقام ضامة الله
فلا يخرج منه الله حتى يري مقعده في الجنة وقال الشيخ رضي الله عنه من خدم
شيخا عالما جاعلا الدنيا حريصا عليها ولم ينسها في سبيل الله حرمة الله من
راية الجنة فان الحريص على الدنيا يموت بغير الجنة عن الله تعالى وتقطع
دهره بالبطالة والهداية فتعذر بآله من ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خدم عالما عملا حكما خادما نبيا وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال علماء امتي كانوا يبيعون اسرايا يعني بذلك العارفين وعنه ايضا
صلى الله عليه وسلم انه قال من خدم ابوية في اخر زمانها حشره عذابي يوم
القيمة في الجنة وقال الشيخ رضي الله عنه التوبة فرض على كل من يعلم ذنبه
قال الله عز وجل التائبون العابدون الالفة الامن تائب وآمن وقالوا توبوا
الي الله جميعا ايها المؤمنون وقال صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب
كمن لا ذنب له وقال عليه الصلاة والسلام بادروا بالتي هي أحسن ان يغلقوا بها
فان للتوبة بابا بالغرب الاقفا مفتوحا للتائبين حتى تطلع الشمس
من مغربها فيغلق والدليل على ذلك قوله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها الا تكن امنة من قبل او شك رجل العمر رضي الله عنه
فقال اني اذنبت ذنبا فندمت فهل ثوبه فقال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة غاية ابواب كلها مغلقة الا باب التوبة
فتفتق كل على الله ومن يغفر الذنوب الا الله وقال رجل حبشي للشيخ رضي الله
عليه وسلم يا محمد اني اعمل الفواحش والقبائح التوبة اقبلني فيها رجعت اليه

قال له نعم فقال اهل بيته حيث يحبته قال له براك فصاح الجني فزات من سلمته
فقال عليه الصلاة والسلام هذا من اهل الجنة فهذا حقيق التوبة قال الجني
لما لك ابن دينار رضي الله عنهما اخبرني عن فراء يرض التوبة وسنها ونوافلها و
فصايلها وادابها قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لما في الجني فرائض
التوبة في يوم المظالم الى اهلها وامادة الصلوة التي منحتها والذكاة وسنها
الايجاب الذين كنت تصحبهم في زمان المعية والادلاء والمكافاة على ما سلف
والخوف من الله تعالى واثانوا فلها فداوم الاوراد وحضور القلب واثان
فصايلها فانقاد شيخ عالم تقي ورع زاهد واماد ايتها فالفرج بطاعة
والانسياط اليها والدوام عليها والزبارة المشايخ وحسب الفقراء والمساكين
والتحفص على الفرائض قلت في حقيقة التوبة قال الندم على ما فات
قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات
فصل ومن شيعته بالتوبة وهو يعمل المعاصي حشر يوم القيمة مع
المتأقين في الدرك الاسفل من النار وقال الشيخ رضي الله عنه اذا اصاب
العبد بحيلة ان يطلع بلاءا والمعاصي المغتنة لا يرجوع له بها ولا ينال
بتفكر بانه قد قال راجع العذوبة علامة التوبة الندم على ما فرط في
جنب الله وقال الشيخ رضي الله عنه يا اولادي اجعلوا السنة بين
اميتكم بصفوكم العمل وقبول منكم وتجذوا له حلاوة ونورا وتعلقوا
الي ما وصل اليه الصالحون يا اخي اقتدي برسول الله صلى الله عليه
وسلم يحشر معه واعلم يا اخي ان اتباع اهل السنة هو اصل العبادة
فربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد سلك طريق الجنة ومن
خالف لم يقبل عمله قال الله عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نها

كم عنه فانتبهوا قال عليه الصلاة والسلام من صلى اربع ركعات يوم الغفر
بعد صلاة الامام يعرفها فاقحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلا كما تقرأ
والكتاب انزل الله عز وجل وفي الثاني بغاية الكتاب واذا انزلت
الارض فزلاها تمت السنة بعون الله وحسن توفيقه وكان تمام الفحة
يوم الايتحاف ثمان من عشر من
ما شورعت في الخير
آمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم قبل الحسن ابن علي ابن رضي الله عنهما
بماذا اعرفت ربك قال ومن انا حتى اعرف ربك انها تعرفني من كان مثله
وهو تعالى لا مثله يعني عرفته بوجوده اسماءه ومعرفته على يقينه لانه
تعالى لانها به ولا كيفية له وقيل لبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل عرفت ربك قال نعم عرفت نبي بنجي يعني هو الذي هداني لعرفته و
وجوده وصفاته الا ان له لولا لما اهديت فقيل اليس هو هذا كذا
محمد قال لا لان محمد قال له نبي عز وجل وجدك مثلا فهذا وهو
ايضا محتاجا الى الهدى وقيل لاخر بماذا اعرفت ربك قال عرفت الله
بانه وما دون الله برسول الله واهل التوحيدي تمت بسم الله الرحمن
 الرحيم اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم فابده اعلم ان شيا
الطريق على مسئلتين قضاء وامثرا فلقضاهوان تعلم ان ليس الخلق خلفا
ولا ايماء وهذا يقتضي عدم التعوض على جميع التائبين سواء اذق الامر
امشاهه قال والله خلقكم وما تمهلون وهذا عهد القلب لا ينبغي انشاء
الخلق بل ينبغي ان يؤمر بالامر الذي هو واقع بعد الغفوا وهو التمسك بظواهر

الكتاب والسنة وهذا محل النقطة الرباني ومنزل القدم فكلم مدعي أنه عارف بالله
ومشاهدة هو العباد ومن الأمر هذا الحبل الكفار إذ قالوا لو شاء الله ما عبث
مزدونه من شيء الآية وهو مقام البليس إذ استند للعباد وترك الأمرين
الله فخلق الله سبحانه خلق آدم بعد ذلك إذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى عن معرفة الله تعالى وصلى بهذا
المشهد ومن الاستئصال لله أو أمره وتدينق ومصلحة معرفة الأمر ومن العباد
فاسق فاتاك وما بين عقلك القيامة مع جهة دون الأجر تعطيل للبليس
الحكيم أو لا من القدير والآ العكس ولهذا قالوا من عامل الحق والخلق بأ
الحقيقة فهو تدينق ومن عامل الحق والخلق بالشريعة فهو سفي و
عامل الحق بالعقبة وعامل الحق بالشريعة فهو سفي ومن تفقه
ولم يتقوف فقد تفسق ومن تقوف ولم يتفقه فقد تنزف
فنهج حالك من هذا المقامين تحت القيادة على التمام معونة الله
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين باب معرفة الله
الإسلام والإيمان والاحسان والاحكام ما روي عن عبد الله
ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما أنه قال كنا جلوسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ حضر شخص أحسن نورا وأجمل صورة وجلس عند
النبي صلى الله عليه وسلم واستند ركبته إلى ركبته فقال يا محمد أخبرني
عن الإسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم إن تشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا فقد صدقت يا محمد ثم قال
أخبرني عن الإيمان فقال إن مؤمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم

الآخر

الآخر والقدر خير وشره من الله تعالى فقال صدقت ثم قال أخبرني عن الأ
حسان فقال الأحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه
يراك فقال صدقت فغاب عنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا جبريل أتى صلوات الله عليه وأتاكم ليحكم الذين أهلوا أنه معني
الإسلام الاقتصار بعبادة الله تعالى والاجتناب عن نواهي
ومعنا الإيمان التصديق قوله تعالى وما أنت بمؤمن لنا أي بمصيبة
فأذا أسألت أسألت انت فقل الحمد لله فإن قيل لك الحمد ما معناه
فقل الشنا لله والشكر على أنعامه وإذا أسألت انت في صلاة من فقل
أنا في صلاة إبراهيم عليه السلام وإذا أسألت انت من أمته من فقل
أنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وإذا أسألت انت في مذهب
من فقل أنا في مذهب الحنفية الأربعة الأئمة ورحمهم الله تعالى
وجميع المسلمين وإذا أسألت كم عدد المذاهب قل أربعة مذهب
الامام أبي حنيفة الكوفي ومذهب الامام مالك ومذهب الامام
الشافعي ومذهب الامام أحمد بن حنبل رضوان الله عليهم أجمعين
وإذا أسألت متأملت مسلما قال يوم العهد والميثاق وهو يوم خلق
الله فيه أطاع عباده وأحضرهم وشألتهم الست بربكم قالوا بلى وإذا أسألت
ما راسل الإيمان وما قلبه وما بدنه وما نوره وما ظلمته وما خلا
وته وما نوره وما حكمه وما شريعته وما حبه وما شره وما ورثه
وما قرنه وما حقه وما ربه وما بدنه وما ورثه قلت راسل الله
يعا ما الظلمة الطيبة قولك لا إله الا الله محمد رسول الله وقليلة نوره
الفران وبدنه كثرة ذكر الله عز وجل ونوره الصلوات وظلمته الكذب
وحلاوته الطهارة وغناه الزكاة وحكمه أن يكون بين الخوف والتب

وشربته مثل الخلال ونحوه الحرام وحبه العلم ونحوه الصوم وورقه التقوي
 كما قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقشره الحيا ونحوه الدعاء ونحوه الا
 خلاص ونحوه قلب المؤمن ووقته الصلاة النافذة واذا اسئلت انت في الا
 يمان والايمان فيك قل انا مع الايمان والايمان في وانا الايمان صفني واذا
 سئلت الايمان مخلوق او غير مخلوق قلت والايمان هداية الله تعالى واقرار
 العبد بلسانه وتصديق بقلبه في الهداية من الله وهو غير مخلوق والا
 قرار والتصديق من فعل العبد وهو مخلوق واذا اسئلت الايمان فريضه
 او سنة قلت على الخافين فريضه وعلى السالين سنة واذا اسئلت اذا امانة
 المؤمن ابن يذهب ايمانه ايوافق الروح ام لا الجنة قلت ان يكون معي ايمانا
 لان الايمان كلمة طيبة وهي شجرة المعرفة قوله تعالى الم تريكض ربنا الله
 مثلا كلمة طيبة كثيرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء وللشجرة عروة
 وفرع فادام المؤمن حيا فترفته الشجرة المعروفة في جسده وعضائه و
 فروعها في قلبه فاذا مات المؤمن بقي فرعها في الجسد وفي القبر والروح في
 عليين مع الائمة واذا اسئلت كيفية الايمان قلت هو مثل نور يدخل في
 قلب المؤمنين بفضل الله وكرمه حتى يعرف خالقه سبحانه من غير كيفية قوله
 تعالى اريدك كتب في قلوبهم الايمان على كبر وجبه قلت على خمسة اوجه
 الايمان متبع وهو ايمان الانبياء والايمان معصوم وهو ايمان الملائكة
 وايمان مقبول وهو ايمان المؤمنين وايمان موقوف وهو ايمان البتة عين
 وايمان مرود وهو ايمان المنافقين واذا اسئلت على كبر بني الاسلام
 فنقل على خمسة اوجه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
 الصلاة وآتاه الزكاة وصور رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
 واذا اسئلت ما حكم ايمان المقلد وهو الذي يقبل قول الغير بلا دليل يعتبر ام لا

قد

قلت يعتبر لكنه يكون عاصيا بترك الاستدلال واذا اسئلت اذا امن شخص حال
 باس وهو حال المشاهدة ان يكون مقبولا ام لا قلت لا يكون مقبولا لفقد الاعتدال
 قول تعالى فلما راوا بائنا قالوا امنا بائنا وحده وكفر بائنا به مشركين فلم
 يك ايمانهم لما راوا بائنا واذا اسئلت عن ايمان باس ايكون سميحا ام لا
 قلت لا يكون سميحا لا يجد من عيابه ولو جوسد سوح سمح منه في تلك الحالة
 لا يكون مقبولا ذلك الايمان باس بل يكون ايمان اختيار كذا في تفسير الامام
 الزاهد وانه اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب الحمد لله رب العالمين
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مشقة ما الحكمه في ان الشمس تقضي
 السحابة الرابعة الى سحابة الدنيا سيرة الغمام وخمسائة عام ولا ينحدرها
 حجاب ويمنعها سحاب جوابه لان الشمس لطيفة والسماء لطيفة وال
 اللطيف لا يمنع اللطيف والسحاب كشف والكشف يمنع اللطيف مشقة
 ما الحكمه فان الله امرنا بان نصل على النبي بقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا
 متلو عليه وسلموا سلاما وعن نقول اللهم متلو على محمد وعلى آل محمد فتنزل
 الله تعالى ان يصلوا عليه لا نحن بانفسنا جوابه لان محمد طاهر لا يمتص به
 ونحن فينا المعائب والنقصان فكيف يشي من فيه المعائب على طاهر فنشال
 عليه تعالى ان يعطى لتكون الصلاة من ربه طاهر على بني طاهر سأل ما الحكمه
 فان المؤمن امر على الدنيا وما فيها وعلم ان تقطع يده اذا سرق شيء منها
 جوابه لان الله تعالى اعطى آدم هذه الاعضاء امانة وقال له احفظها ايحي
 فانك اذا صنعتها اخذت منك الودعة فاذا سرق فقد خيبت امانته بالبدن فاخذ
 منه اليد مثلا ما الحكمه في ان قمر الشمس انه مدود لا يزيد ولا ينقص وقمر القمر يزيد
 وينقص جوابه لانه روى ان الشمس تسجد لله تعالى تحت العرش كل ليلة فتكون مدودا كاملا
 سرور بذلك والقمر لا يكون الا في ليلة الرابع عشر من الشهر فاذا اهل العلل لا يزيد في كل
 ليلة رجا انه روى ان في السجود في تلك الليلة ثم بعد ذلك ينقص ويذهب عاله آخر الشهر والحكمة
 في ذلك ان الله تعالى عنده معرفة الشهر بطلانها قال الله تعالى

يشعلكم من الالهة قل هو موافق للناس الاية ولو كان القمر
 ابد استبددنا كان يشعل على الناس معرفة
 الظهور وانه اعلم واعلم

الحمد لله الذي جعل في الدنيا دار فناء ودار بقاء
 حبس الدنيا في دار فناء ودار بقاء في دار فناء
 حبس الدنيا في دار فناء ودار بقاء في دار فناء

شعر
 للمنفوت ولم احقق على احد ارجحت نفسي من حمل المشتات
 فليست اسلم من خل بصادق فكيف اسلم من اهل العداوات
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين
 والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله اجمعين اعلم ان
 من الطلبة المتقدمين لازم خدمته الشيخ الامام زين الدين رحمه الاسلام
 ابي حامد بن محمد الغزالي رحمه الله تعالى عليه واشتغل بالاعتبار وقراءة
 العالم عليه حتى جمع من ذوايق العلوم وشكل فضائل النفس ثم انه تفكر في
 في حال نفسه فلما لم يزل في حاله من العلوم وحرفت ريعان فابديت
 عمري على تعلمها والان ينبغي ان اعلم اي نوعها ينبغي هذا في الاخرة
 ويونسي غدا في قبري وابتغى لا يرفع حتى اتركه وقد قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع فاستمرت له هذه الفكرة
 حتى كنت الاحضرة الشيخ حجة الاسلام رحمه الله عليه استغناء عن كل
 عند مسأله والتوسل منه بغيره ودعاء قال وان كان معناه الشيخ كما
 الاحياء وغيره فشمع جواب مسأله لي لكن مقصودي ان يكتب الشيخ علي
 في ورقة تكون معي مدة حياتي واعلم ما فيها مدد عمري ان شاء الله تعالى
 فكتب الشيخ جوابه في هذه الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان
 الولد العزيز والمحبة لله تعالى بقاءك بطاعته وسلكك
 سبل الجنانية ان يغشور النجوة يكتب من معدن الرسالة عليه
 الصلاة والسلام فاما ان قد بلغك منه نعمة فاني حاجة لك في نصيحتي
 وان لم يبلغك فقل شاذ احصلت في السنين الماضية ايها الولد
 من جملة ما نفع به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال عليه السلام علامة

الرحمن لیس
 کتاب

كتاب ~~الرحمن~~ وصايا وحكم للارباب والمحبين والاخوان
 تاليف حضرة الشيخ الاستاذ صاحب الفقه والامداد والسلوك
 والارشاد شيخ المحققين وقدوة السالكين سخييا واستاذنا وقدوة تلاميذ الله

سيدني الشيخ محمد
 الصفي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الكريم الوهاب البهي المواد الرحيم القواب وافضل الصلاة وآتم
 السلامه على من خص بنوامع الحكم والحكمه المبعوث رحمة لا يامه وعلى آله
 واصحابه الكرام وبعد فان من شأن ارباب الحكمه وسادات الرجال
 ان يفقهوا الانبياء والاخوان وبوصوهم بما رضى الكريم المنان
 فان العاقل من تدبر العواقب وكان لقرب الاجل يراغب وقد احب
 العبد الفقير المعترف بالعمى والتقصير محمد العلمي من بحجاب مولاه
 الكريم متقي ان يعلق شيئا مما امن به عليه الاله من خزان جوده
 وعطاء لمن يقف عليه الانبياء والمحبين بل ومن شاء الله تعالى من المسلمين
 جعله الله خالص الوجهه الكريمه مشمول بالقبول وبره العريم انه ارحم
 الراحمين واكرم الازميين فقال الفقيه من فقه الاوامر والنواهي من موايد
 ومصادرها فصار فقهيا بالنور والسرور الفقيه من حل مغال وهمة
 بويريقه ونهضة معتز فابن قافته وفقره معتز فامن مزيد بموكه
 ورفقه فخرت لذلك مساعيه ونوزعت عليه وطميه الفقيه من فقه
 عن عينية حجاب فعله وعما فابعد كما بد نفسه وهواه الفقيه من
 فاق وذاق وصفا وراق وجال في حومة الشباك وتوجه بكلمه
 الى الكريم الخلاق الفقيه من فقه الاشارة وحل العاروه وخالف
 المسئلة والامارة واخذ من كل شيء علامة واماره الفقيه من
 سار وطار واخفى من العيون والافكار وكان الله العزيز الغفار
 في سائر الحركات والاطوار الفقيه من حسنت عبارته ونهت شانه

الفتية من استغنى واغنى في وجوه العز والشرف والفتية من شاة
الباني وفهم المعاني والفتية من سددت حركاته وسعدة سكا
وحسنت آفاته وحسنت حالته والفتية من كان لبيده ومولا
لا يعرف الا اياه ولا يطلب منه شيئا سواه فهو الذي بكلامه وبكلامه
الفتية من غاب من الوجوه وشاهد الموجوده فخطي بالنوال والا
قباله وكان الله تعالى بكل حال والفتية من فقد السوى وعرف
الذات والدواء والفتية من فقه الحقائق من سائر الدقائق والفتية
من فوض الله سائر الامور واستسلم للفتية والمقدور والفتية
من فقه الخطاب عن الكريم الوهاب فليتي واجاب بالصدق واليقين
الفتية من تفهم المعاني من سائر الباني فزوي فريتهاه ووضح حقايقها
وحلل سرهاها وذلل قواهاها والفتية من فقه دقايق المعاني من كل
قاص ودلي نسلكت بذلك الطريق القويم والطراط المستقيم
فقر من سيرة البه وولايته في كل حال عليه والفتية من دام فقر لبيده
واضطراره لان هذا سبيله واشارته عليه والفتية من فقه العلم
عن العليم بانوار الهداية والتربية والفتية من فقه حجاب الغفلة من
قلبه وفهم حقايق الاشياء من ربه فان داه من وداه قربه وحبته
حق تلكه ذلك بظاهره ولبه والفتية من وفق للهداية والوصول
يا وفي الحكمة وفصل الخطاب من حياة الكريم الوهاب فلذلك كلامه
له حجة وطاب وكلامه في بي واجاب الفتية من حلت عبارته
ذلك اشارته وجلبت مرآته وتبدلت صفاته والفتية من حاب
نفسه قبل ان يدخل ربه وقال رضي الله عنه العالم من علم حجة

متراب

متراب الجماله وسمت قيمة بين الفخول والرجال بساءير الاقوال والافعال
وكان الله تعالى بكل حال العالم من فحوت له بتابع المتالي بطايف
فلا يعرف المعاني المؤيدة به لبراهين الذكر والمتالي من كل خاص وحق
العالم من حقق بمدح الارتفاع بانوار من العز والبقا ولم يزل يولاه سائر
شأنه وكل تحلفا ساءله لان العلم بهجوة ونور وشفا وسورة
تنفع به الطريق وتجلي به تقايقه بطايف الدقايق في سائر الدقائق
ولا يزل ذلك الا الحجة السالك وقال قدس سره العارف من اذا
احسنت اليك له الحجة فيك بما كانه واذا انطق اجابته بساير الجاه
العارف من غاص الجوار وملا حده وجاب القبايق والغفارة وخص الاقطار
وما ساره وما اخفي من العيون والابصار العارف من اشرفت له شمس
الخلق بانوار الهداية والتوفيق فشهد الخلق بالحق والخلق بالخلق فزاد الله
كله لوق المالكه ولم يرب في معرفة شيء من ذلك قال الله تعالى من علم
يا تاتى الاقواق وفي انفسهم حياي يلقين لهم الحق وقال العاقل
من عقل الا امر ولا امر في فتسكدها وتسلط من المناهج وساءير
اللاجي العاقل من اجتنب الحارسة وكف عن الماشه العاقل من اقبل على
خدمة سيده ومولاه وخالف نفسه وهواه العاقل من استغنى واناد
وتزود ليوم البعث والمعاد وكان الله البر الجوده العاقل من تدبر عواقب
الامور وبأحب ليوم البعث والنشور العاقل من فقر اسله وحسن عله
العاقل من تدبر امره ما تشفعه في عمارته آخرته العاقل من خفف
وتعفف وتنظف وتطه العاقل من حاز وجاز واشتغل بالعبادة
من الجاه العاقل من كان الله بكل حال وترك اللغو ولجأ الى العاقل من

صدق احد قايده فخر من العبد والصدق واستوار بعزة وجاه
 المستغنى له من سواء وذلك انما هو الله سيده ومولاه ومقصده
 ورجاه وقال الصوفي من صفت له من ادم الكرم بانواع العلوم
 وبدايع الحكم فروي من عذب ذلك الزلاله وثلاث له من الحق والجمال
 سرية بخفايق ما حالك بان الاسر له للسيد المالك فاختار من
 وجوده وفر لسيده ومعبوده قايلا كان الله ولا شيء معه وله
 بل على اعليه كان غني استدار وانتهى الآله الخلق والاسم تبارك
 الله رب العالمين الصوفي من صفاته وقال مقته الصوفي من غني
 وترقي وتلقي وتلقي اي تنقي من الانبياء وترقي في مدارج الاسرار والافراد
 وتلقي من الله العزيز الغفار وتلقي من الله خالبا من الاكوار مشفقا باله
 لا كرامه الصوفي من حياء الله بالكفاية والحايه والعباد والعباده
 الصوفي من شغل بالخلق من الصوفي من لم يغيب ولم يعتب
 الصوفي لا يختار في مطلوبه ولا يختار سوي محبوبه الذي ارجده
 من اجله وامده من جزيل ناله وفضله والواصل من تجلت
 له العاني في غير السابغ ففهم الاشارة وحل مفه العباره وذات لفة
 الوارد وعقل بالاشكال التتم الشارده فتتم في سره بخبر لانه ومرة
 فتتم وترقي وتنقي وتلقي وتلقي وتلقي وتلقي فتتم غاية الوعد
 لاهل العقول والنقول والواصل من وصل الى صف اهل الود والاصطفاء
 بصاد الصبر والصدق والصفاء والواصل من فني عن وجوده وغاب عن
 وارداة شهوده بين يدي سيده ومعبوده حتى امده بغير ان كرمه
 وجوده فارشده بنوئه اليه ولا يمنه وكرمه عليه والواصل من تجلت

له من الوجود مسفرة الوجه عما هو للطلب والمقصود تنجلي
 بجلايهاء ودج في كرب احبابها وقال الذائق الذي من حي
 في احلاوة الخزية وعين العنايه وجاه الهداية وكان الحلايه
 ولام الوديه فاعترف وانفوت وحظي بالعزيز الشرف الذي من
 غلك له سواره الوجود بانواع مواهب البر الوديه فتروى من
 صافي مواردها وانتم من ولي شواردها حاجتي به وجوده وكل
 به سعوره الذائق من فهم الاشارة وحل العباره بخفايق التحقيق وده تائق
 التدقيق وعرف مسالك الطريق وما اراد رب فرقه الهداية والتو
 فاعرب عن سنن الطريق واغرب ونا رب بطل ايض تلك العاني
 ونعذب ونحيب بطايف تلك المعاني وتقرّب فخلا كلامه حسن
 نظامه وصار من ازاله الامام يعرب عنه بذلك الحار والعام
 ويعرف بالطبيب الحارث والعارف الصادق المرشد لكل طالب
 مرافقه وكل دخل بالولامراف وقال استبح الله الانام بكونه
 حياه الكيس من كان لا واسر مولا حافظا وكسائر نواحيه لانظا
 بكونه وجوارحه واعطا وعلي حدوده الله يحافظه الكيس
 من استفاد وانام وتزوره ليوم البعث والمعاد والكيس من تدبره
 وتبصر واستشعر واستخبر واستعد ليوم البعث والشور باه
 العمل الصالح المبرور الكيس من شغل نفسه بما يقه ويعنيه
 وامر امره بالهدى ويظفبه وعمل صلح لنفسه قبل حلول رسده
 الكيس من ربح نفسه بعرضه لغيره ولم يبعد امن طوره والطار
 وقال المؤمن عذب اللسان كثير الاحشاء غير ضيق ولا شدة

فيق

ولا مفتش سر الانسان المؤمن من اجتهد الانام على الدنيا والاموال
والارحام وقال السعيد من سعد بجاهه لمن نظر الى ابيه وحده
واصلح لاهواله قبل ارجاله وسدد لاقواله قبل قول شمه وعرف
حكمه في يومه والسعد فتزوج من صلح اعماله ليوم عرسه وماله
وقال الفقير من استزوا النعامة واعلم ان الشجاعة خير لسعة فطم
نفسه عن شهواتها وكفها عن عاداتها ولم يعرض عن ذلك نجح ما في
الارض وجاء النجات من احوال يوم العرض الفقير من استوي منة
العدل والتمتع بالخضر والرفع فغض البصر والتمتع وتزوج للمعاد
قبل يوم الجمع الفقير للصادق من خذف العلابق والعوائق وخبر الامر
الموافق وعانق الفقير بالنور المبين سابع السنين سيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم وعظم وشرف وكرم الفقير من لا يزال اظفار
ولا يسكن اغبراه قراره لانه غايه سؤله ومقصوده ولا غنى له الا
بوجوده وشهوده وقال قدس سره العزيز المحسن
سار وغار وخفي عن العيون والابصار بمقاييس سره ونفائس
بره بجوده ببدل روجه وجوده راجيا لنيل سؤله ومقصوده
من تقريده ومعبوده رأينا ان ذلك اقل عند ابيه من كل قليل
وان مطلبه احل من كل قليل بل انما يري الله رانما عليه من اجبه
واسدى ذلك اليه لانه فان به عن وجوده غائب فيه من شهوده
خائيف من حسنة ان تعد من سيئاته مستشعرا قول من قاله
من ارباب هذا المثال اذ كان الحب قليل حفظ فما حسنة الآخرة
ولكن بفضل من من بالهداية والتوفيق وبالارشاد الى اقوال طويق

ما احبه من عباده الامن احبه سبحانه واجتباؤه وتوالاته بالهسته اولاه
فحبه سبحانه احبوه وبطلبه سبحانه طلبوه وبوئيد ذلك من اجتهاد
عن السيد المالك يحسنهم ويحبونه وقال الحبيب هو الذي
عنه يوارق الانواره واختطفته سرا بر الاسرار واستخلصه مودة
من ريق الانوار وسطر في ديوان عبيده الاحرار فقل من يصل الى
مقاربه وعز من يعرب عن كلامه لان كلام الملوك ملوك الكلام
ولا يكون ذلك الا من افراد الانام الذين خذ بنهم يد القدرة عزانية
بعين العناية الزانية والانوار العذائية والواهبين العزائية
تحقيق لطائف العلوم الدنيوية التي سمت بهاد رجاستهم العلية التي
ذروة المقامات السنية المعدة للقادة السادة الاخبار ارباب العظمة
العارف والاسرار فطوي لمن قد حطك دج بعده لالساك وجبي هذا
العر من السيد المالك وقال الصديق من يعرك ونعرك والخلق مدك
ونعرك الصديق الشفيق من واساك في السعة والفيق وارشدك
الى ستم ارباب التوفيق جماله من الهداية والتصدق وقال خليل
من تحضك بصافي الوداد وانما لك على الهداية والارشاد وسرك في يوم معاد
حيث لا مال يرفع ولا اولاد للخليل من بدل لك الوجود وحفظك في الغيبة
والشهود وذكره بالوحد المعبود في البقعة والوقود للخليل من خال
سائر وجودك في احسانه وتمك بحزب الفضله وستانه حتى اقبلت
بذلك عليه وتذلت بالعبودية بين يديه وعرفك بانه سيدك وملاك
الذي خلقك له وهداك فلن له ذاك ولفضله دائما شاكره وقال
الشغن هو حيوان يتملك الفوائد ويعرف فيه كيف ما لعل واراد وقال

الشوق هو طلب القلب لمن اراد ولحبه فلا يكون عنه فلفه وهو
 الامتلاء من حبه وبهواه وان يكون ذلك لسيده ومولا
 الذي بنى له خلقه وربه وقال رضي الله عنه العشق هو الاضطراب
 الدائم والوجد الملازمة ناره دائمة الوجوده ليس لها فتور ولا
 خور وان يكون ذلك للسيد للعبود الذي له الركوع والسجود
 وقال الادراك هو فهم دقائق المعاني من لطائف الاشارة والمباني
 ومعرفته طريقه اليه والتفريق بين داري الحجاز والتحقيق وينضم
 وارد ذلك بانوار الهداية لصاحب السالك قال الله تعالى نور على نور
 يهدي الى الله لنوره من يشاء وقال الوجد وارد رحابي بنور صلي
 يحسب القلب والاسرايه الى معارج مدارج وارادات الانوار
 فتترك بوارحه النفوس ويذهب عنها به الهم والبوس وتدان
 به الروح من مواهب الكرم الفتح فيرتاح بذلك القلب والوجد
 ويدخل في حوض الواحد الفرد الصمد قال تعالى الذين امنوا وتطهرين
 قلوبهم بذكر الله الله يذكر الله تطهرين القلوب وقال رضي الله عنه
 الحجة هي اصل شجرة الوداد ومنها تنبع اقسام الارشاد والامداد
 والهداية والاسعاد من حضرت البوا الكرم البواد ومنهجها اشرف
 المذاهب تحذب بها الطالب لاهل المشارب وانظر المشارب لانها
 تتخلص العبد من وجوده وتغيبه عن حقيقة نفسه وشهوده
 وتفي حوائج بني سيده ومعبوده في صعوده ودرجته وركوعه
 وسجوده فالخير لكل الذين منسكب بها ونفسك فان المحب من كل
 خيرة ربه وفيها ارتاح الروح موزع في ما بين الرضا والسخط من

موارد موايد الكرم الفتح ولذا يقال اذا فرط المحب في حاله او غرر
 فيقال له ليس على المحب جناح ولا باخذ من امر ولا يعثر به كسر ولا
 داء من نفسه حالة الذل والتعجير بين يدي مولاه اللطيف الخبير
 السبع الصبر الحكيم القدير موصلي الحق لسيد العجايب الذي هو
 الهداية والصواب صلى الله عليه وسلم قال تعالى قل ان تحبون الله فاتبعوني
 يحبكم الله **وقال** العبد من غده عيشان وخلفه جيران كيف
 يستقر به منزل لا مكان الطيئان الليل والنهار والحيثان ملا ومكة الليل
 وملا ومكة النهار **وقال** كل عمل له بصيرة الصديق والاخلاص في ربه
 عامله الخزي والقصاص **وقال** طوبى لمن همز منه الجيوش المعاندة
 واحترقها بنيران التجاوب والمجاهدة فاشرفت عليه ببركتها انوار الملو
 والمشاهدة فتنعت بها الروح وتعطرت منها الاشباح وتلقتها
 النفوس بعد البوس بالسبح وتكلمت ساير الجوارح والخواص بالافراح
 ورقعت الاكوان من الطرب والانشراح وانشد لذلك نعم برفق الاكون
 شوقا لذكره وتطرب بالذات من كل جانب وتعلم بالتمجيد بالسر والعلانية
 لقد راق وقت الانسيتين الخائب ويأدي لسان الحال منها خيرا حلو
 ليل الوصل من غير حلق **وقال** يا بني احب للناس ما تحب لنفسك
 تحبك الخلق واكره لهم ما تكره لنفسك تحبك الخلق **قال** قدس
 سره لجامعة كانوا عنده من العلماء ان اتممت ضيقكم على انفسكم بالافتقار
 اليه وسعتم على غيركم بالاخذ والالتبس وان اتممت وسعتم على انفسكم
 بخلاف ذلك ضيقكم على غيركم المدايح والمسالك وذلك ان العلماء ائمة
 الانام وبسببهم تنقذ الخواص والعام **قال** صحة اليقين من التوحد

والويع. وفساد اليقين من الخوض والطبع. **وقال** انطرح تشريح. و
تطرح تشريح. وانزل سائر جملتك بيدك ومولاك. **فنفذ** الذي
يقعها لك وبكلاك. ويحفظك ويتولاك. في دنياك واخرتك.
واسكن به عمن سواه. ينالك العز والجاه. فان من كان له كان
امه له. ومن كان امه له كفاه. كل موته وجعله من ملوك الدارين
وانطقه بالحكمة واحجج الناس اليه. **وقال** الويل كل الويل لمن
ستر سين سره وعرفه فانه. بشين شين شره وعصيانه. لان
شين شر من الشهوة. والشهوة نجس الشهوة. والنقوة. وتظلم القلب
وتسقط الرب. **وقال** قدس سره كمال الدين. في صحة اليقين.
وقرة اليقين بصحة الصالحين. **وقال** صبر الطالبين وصبر
الساكنين. وصفاء العارفين. وصحة المحبين. ويوصل الى درجات التكميل
ومقامات اهل اليقين. **وقال** ارح نفسك عن البين. تشريح.
من المعلقة والبين. وتضان عن دنس التقصير والشين. وتجد
عند الواحد والاثنيين. **وقال** الكون قرية للغارف. وقرية للعارف.
قال اول برتوي بمهانية. والثاني بهندي باشارته ومهانية. فيقدي
ويبرندي. فان ذنبة الخلو جوهر. الاوله من وجوهها سر وجود.
فن شاهد نفسه بالذلة والافتقار. امد من سائر الكتابات بالاسرار
والانوار. فيشهد ما بين الكمال. والبها والجمال. قال الله تعالى ما اتره
في خلق الجن من تعاوة. وقال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده. فمن
نعمه قايق ذلك. اقبل بكليته على السيد المالك. ويرى الدين ظاهر
غره وباطنها غيره. فمن اعترف واعترف وحوى الجود والشفقة

فيها

ونجا من مواطن الغرور. وتباعد عن ارباب الفسق والنجوس. فيزداد
دينه ويتقوى يقينه. ويكثر من الزاد. **وقال** اليوم البعث والمعاد. **وقال**.
حد المعرفة الحسنة. وحد العلم الجليل. وحد الشرف التلطف. وحد الرقعة
الواضحة. وحد الاماني نعم المعاني. وحد الرشاد متابعة الرسول.
صلى الله عليه وسلم. وحد الآمال الغيبة. من روبة الاعمال. ومشاهدة
الانوار. وكتم الاسرار. والتفويض الى العلم الغفار. في سائر الامور
والسكات والاذكار والاكثار. فمن وصل الى حد المقدار. التقى بالغير
وتصفى من الاكدار. وغاص في بحار المعادف والانوار. وحد السجود
ليس له غاية ولا نفوذ. لانه من حياة البر والود. الذي لا تنفذ خزائنه
ابداه ولا تحصى عددا. قال الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقيل
بقدر الاستعداد. يكون الامداد. واعترف باوصافك بمدك باوصافه.
ويستخلصك له بمحضر فضله واسعافه. قال الله تعالى ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم. **وقال** وسحلمه. **وقال** وسحلمه. **وقال** وسحلمه.
يا بني من سلك ملك. ومن صدق نطق. ومن تاذب تهذيب. ومن تحذد
تقرب. ومن تقرب تحبيب. ومن تحبيب كان له التعريف والقرينة.
وقال اخوك من بصرك بعينك. وذلك على مطلوبك. **وقال**
حسن الاقتداء. بوجوب الاخذ بالابن. من علامة صحة المتابعة. و
وجود المتابعة. ومن لم يقربك بتعبك. ومن لم يحفظك بفضلك. و
صحة من لا يترك تفرك. ومن لم يكن معك يكن عليك. فاختصر انصر
فان الخير ثنيل وطالبه قليل. والشر حقيق. فاعلمه كثير. حفت الناب
لشجرة. وحفت النخلة بالثمار. فمن شدة العزائم. نال الغنائم. والشجاعة

صبر ساعده والتقوى ارج بضاعه وحضها القناعة وجنودها الخيرة
يا بني التدبير مع امه تدبير والنظر في ما في ايدي الناس دانظر
يا بني المريد قوته الذكر وامداده الفكره ورياضته المجدد وحجانه
 الشاهده ولان ذلك الا بالكله والمكابد والعلوم العائده عليه با
 لقائده الزائده ومن ظن عن ذلك فهو هالك ومن اعترف اعترف
 ومن حوى المعاني شاد الباني **يا بني** من فرغ عن الدارين فقد فرغ
 عن شهواته حيوانيه ومن فرغ عن المقامات والكرامات فقد فرغ
 عن شهواته نفسانيه ومن غاب عن التعريفات والكرامات فقد فرغ عن
 شهواته روحانيه ومن شغلته الاسرار والانوار فخلص منه
 الواحد المتعار لانه لم يخرج من بقية ولم يحصل على بقية كما يقال
 ما صلحت لنا وفيك بقية لسوانا فالقصد ان تكون له لا لك وبه
 لا بك ومن كان في الله تعلقه كان على الله خلفه قال الله تعالى وما
 انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازيين **يا بني** من تدلى
 تعالى ومن تعلق تعالى ومن تعلم تجلى بالانوار والاسرار وتعالى با
 لسكنة والوقار وعد من السادة الاخيار بين العبيد والاحرار
يا بني ارفع المقامات لساير السادة من الملوك والفقير
 في مقام العبودية ولا يقيس ذلك لمن فيه بقية واعظم دأ على
 النفس والفرج عن الدنيا والرياسة فاياك واياك من نفسك وروحك
 فاعترف لمولك تعالى باوصافك بمدك باوصافه ففقط منه الله
 وتستدل به عليه بروي رحم الله امرا عرف قدره ولم يتعظيونه
يا بني افلح والفرح والفرح والفرح من ترك المراد والجدل والتعليل والقال

وكان الله الكبير المتعال في سائر الاقوال والافعال **يا بني** حلية الاخيار
 الصدق والخفة والابتناء فاقض الامار تعد من الاخيار وروي المزمع
 مع من احب **يا بني** ان من اشرف العباداة واقرق الفرائد واشرف
 المقامات وبلبل الكراماة الذي مالك الارضين والسواة للزوج من
 العاداة وترك المالحقات ابتغاء لوجه الملك الاله وابتناء له على
 كلها سواء **يا بني** من جعل دليله الكتاب والسنة آمن من الفتنة وال
 الخنة وخلع واستخلصه وخصصه وخصصه بالمقامات العلية
 والنجات الزمانية والاسرار الصمدانية والعلوم اللدنية فنجلي له
 عرائس الحقائق بمقاييس الدقائق فيعرب ويغرب بلساني الحال والقال
 بغير حجب ولا جدال معترف بالله تعالى بحجز بل النوال وغزير الانصاف
يا بني الزم التقوى بمدد الله الاكبر تقوى **يا بني** راقب الله
 تشفى وتلغى ونصان ولا تنعان وتحفظ من النار والعار وتبعث
 مع الاخيار **يا بني** ابدل احسانك واحفظ لسانك وعظم سلطانك
 ووقراحتك تسر ولا تنصر وتغنى بالسلامة وتامن الملازمة
يا بني اجتهد في النظر امامك يمتد الله لك هرامك يا بني شديد
 العواقب من اصابة النظر الثاقب يا بني حرارة المجاهدة تورث
 لذة المشاهدة **يا بني** الطريق الى الله تعالى اذله نأز وشور
 وأخضر نور وسرور **يا بني** الخلاوة في الصبر والراحة وفي العجب
 لذو الاعمال الصالحة والنيات الرقيقة يا بني زيادة الدين وحسن
 اليقين يورثان للعبد التمكن في مقامات المحبين ولجئانه بمنا
 بعة الصادق الامين عند رب العالمين **يا بني** من غلبت بالسكينة

والوقار سا والعبيد والاحرار **يا بني** سدد ولا تشدد فكل بشاة
 الدين احد الاغلبه **يا بني** قارب وراق واحفظ الاخوان ولا
 قارب بخاص عرضك ودينك ويكثروا على الخير يحاذيك ومعناك
يا بني بالرفيق بسلك الطريق ويخرج كلهم رضى ونظير لك
 اشارة التوفيق والتحقيق فان المؤمن قليل بنفسه كثير باخيه قال
 الله تعالى ولئن سلمت امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف الاية
يا بني اختر الداء الطبع واقنع الدواء الوبر **يا بني** القليل من النور
 ينفع لكثير من الظلمات واحفظ النور تتبين للشعوب الامور
 وتميز بين السوء والشرور فكل الذين لنفسك قبل بيتك يرسلك
يا بني الكيس من حبب الزاد قبل يوم المعاد **يا بني** الطريق صعبة
 مخوفة والنفس على العادة معكوفة وعن الخير مبروفة والنار
 بالشمعة مخوفة فالفرار الفرار الى الله الغفار والخذر والخذر
 قبل حلول القدر **يا بني** حلاوة الرضا تذهب حرارة القضا فكن غافرا
 سوي الله عرضا والى الله الاكبر مقبلا فبيد السبات ويضلل
 لك الحسرات ويعدك بالبركات ويرفع لك الدرجات ويقضي لك
 الحاجات في سائر الاوقات **يا بني** من اقبل على الله قبل ومن ادبر
 عن الله خذل **يا بني** من اتى الى الله بما وجعل له من كل ضيق عجزا
يا بني من نسب الى الكريم فاز بالعز والتكريم والجود والتعظيم وا
 والبر للجميل والتفجع العظيم **يا بني** من لزم الباب سمع الخطاب فيجب
 بالصواب وكتب من الاحباب **يا بني** من تعلم العلم وعمل بمقتضاه
 غفر له ذنياه ونجاه وراق سيده وسواه في كل ما يرجو ونجلاه
يا بني العلم بالتعليم والسلامة في التسليم به العلم الاكبر وبذلك يحصل

للعبد

للعبد الرأفة والتكريم **يا بني** ما من بلعه الا دخلها تبعه من اياك
 وما يؤمن الدين او يسخط رب العالمين فان ذرة من الدين خير
 من الدنيا بأسرها لان الذرة تبقى والدنيا تنفني ومن ترك شيئا لله
 عرضه الله خير امنه قدامه خيره خير من اللهم ومن التواك والله
 خير الرازقين **يا بني** بقدر الاقبال يكون العطا والنوال وشئان بين
 الحال والبطال والنساء والرجال **يا بني** وضع الشيء في محله خير من
 ووضعه في غير محله شوم وسرف فالعليم من وضع الشيء في محله
 ورد الفرج الى اصله **يا بني** زادت الود والوفاء تذهب بالنصد
 والجفاء وتقرب العبد وتصدر العبيد قل ان الفضل بيد الله يؤتيه
 من يشاء **يا بني** من خالف نفسه وهواه فاز بهزة ومناه وصالح لمحض
 مولا مع من قرينة واجتبا **يا بني** عدا عن العادات وغب عن العفاة
 واقف اش الشادات تحفظ بالحمية والموافات والمقامات العلية ورا
 العبادات الشبهة المتضاعفات بالانوار والبركات في سائر الانفاس
 والاقوات **يا بني** بحسن الصدق والصفاء بمال الود والوفاء وينضم ميل
 الكرم الحفا فتشبع لذلك الارواح تسيل العز والسراح ومن ملكات
 ارباب الصلاح والصلاح والنجاة **يا بني** الصدق والصبر كاللؤلؤ
 من الزرق **يا بني** بالحمية والاحلاص بمال الود والاختصاص **يا بني**
 بالكدر تشغل الفكر وتنتهي من ذكر كل القصور فتعبر بها القوم وما
 القوم **يا بني** بحسن الاشكال بحسن الاشكال والاشغال ويمنع عليه
 العلل لئلا يبلوغ السؤل والامال **يا بني** بقدر ما تذكر سيئات ومواقف
 بذكرك سبحانه وتعالى وبكلاك وبجفطك وبسؤالك في دنياك وآخرتك

يا **ابني** من اراد العيشة الفانية والحيات السوءية بالعبادة النية
 والمقامات العلية والعلوم الدنية فليستجاع من مقامات الربوبية
 وليتحقق حقايق الارب في العبودية يا **ابني** الزم العبودية بمشاهدة
 عظمة الربوبية فحقك العنايات الرحمانية بالاسرار الغزائية فتزول
 لك العظايا وتجي من الاسوار والبلايا وتنجرك عن العزافات
 بنور المنية والاحسان في كل زمان ومكان يا **ابني** ان اردت ان ينظر
 الله اليك ويسبل ستره للصين عليك فاخلع عليك واجعلك
 تحت رحمتك وسر فردا عبدا لك وحليك بذلك تظهر لك
 كنوز الغنا وتبلغ غايات المنى من غير مشقة ولا غنا بل بالعرف
 والسرور والهناء فكن مازوك الله تعالى حسنا بالشكر له معلنا
 بزيدك بان نواله وبعمرك بافضاله يا **ابني** من اراد عزام مؤبدا ونجما
 مخلدا فليستج الا اذا وبذل لنداء يتبعه عن سبل الردا ويتابع
 ارباب الهدى ليرى في مقامات الشهدا ودرجات السعد يا **ابني**
 عليك بكف اللسان وفك اللسان ببذل الاحسان وحفظ الاخوة
 وتوقير السلاطين والعفو عن زلل الاقران تعشر بذلك في
 امان وتعز في كل مكان وفوق ذلك بحبك الزمان بمشاهدة
 الاكوان عليه الصلوات والتلا يا **ابني** من اعتر بغير الله ذل ومن
 لم يتابع هدى حبيبه صلى الله عليه وسلم ضل ومن شغل عن ح
 حشره الله زل وحشر مع الجند الاقل ومن كان لله جل ووفر
 حيث حل يا **ابني** من رضي بسمته سيده وسولاه حفظه ونولاه
 وفريقه وادناه وبلغ سؤله ومناه يا **ابني** بالتقوى من الملك الاله

منه

بالاعز الجاه والامن من اجدد ونحشاء لانه تعالى بنور
 من السبات وقاه ومن الاسرار وبالفعل كناه وكلاه
 يا **ابني** الصدق سيف قاطع ونور لامع ناس به النفوس من
 الشدة والبوس لاذ الصادق محبوب مقرب ومعد مولاه
 هذا الصحيح بحرب يا **ابني** الصدق مقلبه النجاة ومفتاح المنجاة
 من ظفيرة ساد وجي بالعرف والاعاد يا **ابني** بالصبر تفرج ظم
 والرب ويؤمن من العطب والغضب وتسمو الى الوشاة العلية
 وتحظى بالمهايات الغالية لقول مولانا الكريم الوهاب انما يؤتى
 الصابرون اجرهم بغير حساب يا **ابني** بالصبر تضاعف الحسنات
 وتكفر السيئات وبجزا الهيات في الحيات وبعد المهايات لانه
 محض فضله بلا ملل لقوله تعالى وصبر ما صبرك الاباسه واراد امر
 القضاء والقدر تكسر الزدس وارغم النفوس وحذر اليوم العيون
 في واردي الزمان والبوس لينتظ الغافل ويتعطف العاقل يا **ابني**
 السعيد من تلك السنن الجلال وحال من حاله واستعد له رجال
 بايرضو العلى المتعالي يا **ابني** القنع يورث الغنا ويقل العناء وسبل
 العز والمان والسرور والهناء فارغب بقسمته سيدك ومولاه
 توات في دنياك واخرالك يا **ابني** من اراد ما نفع ليو ما نفع
 بين يدي البر الجواد وبه الهداية والارشاد يا **ابني** من رغب بالدين
 فهو الحقير الغيور لان صغفته خاسره وبخارته باير ولا دنياه
 ولا اخره وانما السعيد كان مولاه الذي من اجله اوجد وسولاه
 يا **ابني** بالصمت والادب ينال على الرب وبالاخلاص في العبودية

يا بني م

والسريرة المرجية تال المقامات العلية والمجاهات السنية **يا بني**
 من تحلى بالصدق والاخلاص حبي بانوار الهداية والاختصاص
 فيزنان بزينية الاحباب اصحاب العناية والاقتراب **يا بني** يصدق
 المجاهد. تشرق بوارق الشاهد فتتنور به الابواب والابصار
 بواردة المعارف والاسرار وتتهلج الحقائق بظرائف الدقائق
 معربة ببدايع المعاني عن لطائف المشافي **يا بني** لا ينتج عمل بدون
 الاخلاص وليس ذلك الا للغواص العارفون للطريق والمنازلون
 للحقائق وحقيقة تصفية الاعمال لحضرت المولى العلي المتعال
 ولكن يقال الربا قناطر الاخلاص لاجل العوام حتى يصلوا الي
 هذه المقام فاما تعريفه من الخواص فاصلاح النية و فراغ القلب
 من كل شئ بصدق العزائم وحسن الطوية في سائر الاعمال
 والاقوال وفي سائر التقلبات والاحوال ابتغاء لوجه الله العلي
 المتعال يروي ان الله لا ينظر الى صورتكم ولا الى افعالكم ولكن
 ينظر الى قلوبكم والى نياتكم واما اخلاص خواص الخواص فالغيبية
 عن رؤية شئ من جميع ذلك والفناء عن سائر المناسك والمسالك
 والغنابسة المالك بعدم النظر الى ما هنا والى ما هناك و
 اتما تعريفه من وارادة حضرت الرب فهو سر من اسرار استودع
 قلب من احبه من عباده فطوى لاهل الهداية والاخلاص وارتبط
 الحق والاختصاص قل ان الفضل بيد الله يومئذ من يشاء
 وانه ذو الفضل العظيم **يا بني** طالب الدنيا عقيم وطالب الآخرة
 فعيم وطالب المولى حكيم لانه جى بالبر والعزم والفضل العبد **يا**

يا بني

يا بني الصبر عظيم البركات كثير الغيرات واللبوات محمود في كل الحالة
 الا الامور المستثناة كاداء الصلاة اذا وجبت وقضاء الدين
 اذا تيسرت وتجيز الميت اذا مات والمبادرة الى افعال القربات
 وتزويج البنت اذا بلغت ويحذر ذلك مما يرضي الكريم المالك **يا بني**
 الصدق مطية النجات لا تحل ولا تم ولا تذ ولا تنزل ولا تنصل
 من ركبها سلك ومن حاد عنها هلك **يا بني** اقل من الطعام والحلالم و
 المنام يزد لك الامداد والاكرام **يا بني** انزل السلام لاهل الاسلام
 والعري الطعام ولين الحلام تحفظ بالاعزاز والاكرام والوقار
 والاحترام عند الخواص والعام **يا بني** عليك بالصمت مع
 الافكار وبالظرف في شئون هذه الدار وتلك الدار وعدمها
 للواحد القهار تزان بالهلو والوقار وعلو الجاه والقدار
 لدى السادة الامراء والاخبار والعبيد والاعراب ان من الصمت
 لحكمه ورحمة يستو العيوب ويقل الذنوب ويربح الملا بركة الاكرام
 وبورث الصفة والاحترام لانه زين للعالم وسبق للجاهل اذا
 عظمت الجاهل **يا بني** الصمت جامع لكثر الخير مذهب لبوس والغير
 تنجيه الحكم في الجنان بواردة الجود والاحسان فتتور بذلك
 القلوب والابصار وتزان بالحكم والاسرار فاذا فهمت ذلك
 وفهمت بما يرضي الوفي المالك نلت الاعزاز والاكرام وجيت بالا
 جلال والاحترام **يا بني** عليك بالذكر والفكر فانك بذلك تزان
 ولا تخاف وتجل بين الاخوان والاقربان ويزداد لك الخير والاحسان
 من الكريم المنان وكما تدبر تدان فان بذرك لمولايك تذكره وتكره

حسن

لك من كل جزاء الكبر. قال تعالى فاذا ذكرني اذكركم وقال تعالى ولذكر
 الله الكبر وبالفكر يتبين لك الفوائد بالبراهين القرآنية. الموضحة
 لك عن حقايق الاشياء الشريفة والذنية فتطوى بذلك عنك كل
 وتذكر الى الكبريم الخلاق. وتغفلك بما خلقت من اجله وبما امر
 الاله بفعله قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا
 وقال تعالى وما امر الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
 الصلوات ويؤتوا الزكوات وذلك دين القيمة. الذكر تعطي منشور الوفاء
 وتكون لك الكفاية والحماية والاعزاز والعناية والولاية والعناية
 ممن ذكرك به وقولاك ولهمك سبيل شديك وهذا **باب** الذكر
 بني ولومات. والغافل ان كان حيا معدود من الاموات قال
 تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وقال تعالى نسوه الله
 فنسيهم **باب** عليك بالزهد فانه يقل الرغبة ويضون الدين
 ويقوي اليقين ويرخي رب العالمين. وهو اول زاد المتقين لا
 لانه يريح القلب والبدن. ويقبل لهم والحرز لما يقال. ليقول ما
 تجد فيقل ما تحزن **باب** عليك بالويع وقلة الطمع فانك بذلك
 تتران ولا نشات ويصان عرضك ودينك ويكثر على الخير خليلك
 ومحبك. ودع ما يربيك. الى ما يربيك. ومن ترك شيئا لله عثره
 الله خيرا مما ترك. لان الويع يهون الامور ويشرح الصدور **باب**
 الويع يريح النفوس من الغم والبوس. الويع ينور القلب والعتور
 ويورث العز والسرف. والطمع يورث الذل والهوان. ويقول الاسد فدا
 والاخوان ويفرق ما بين الاقارب حتى يكونوا كالاعتارب. الطمع يحرق

الحرز. وصلح به بالبلاء مخفوف. وعن الحرز مصروف ولا صدوق له.
 ولا زون **باب** الطمع وسيلة الحرام والوبال. يدخل طمعية في معاوي.
 الذل والكمال. ويحله الخلل والافتال. ويسمعه ما لا ينبغي ان يقال. وضع
 طمعية في اسفل مقام عند الخاص والعالم. واما الخلل فداء وفضيح. و
 طمعية وضع. مسقوت عند اقرابه وجيرانه. مذمومة عند ابناءه.
 ولغوانه. وبخل الخلل يفضله ولا ذرة. وجوده تجبة لاضدادة.
باب عليك بالسخا بقدر الامكان. فانه يكثر الاعوان والاخوان ويغني
 العيوب ويسير الذنوب لان السخا تحبب الرحمن. ويدخله الجنان.
 ويضاعف الاحسان من الكرم المسان. قال تعالى وما انفقتم من
 شيئا فهو خلقه. وهو خير الزاقيين **باب** ان اردت الحرز الكثير والبر.
 الغزير. فعليك بالتبجح والاستغفار. بالغدو والابكار والعشيق.
 والاسحار. فان ذلك يطفي غضب الاله. ويورث العز والجلال. وينفخ
 الغم والكرب. ويريح القلب من التعب والنصب. روي من لم يسال
 استغفار. جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا. ورفقه
 من حيث لا يحتسب. **باب** راقب ذكر مولك. مع سامر الانفاس. فان
 فصحها لبس له حدة ولا قياس. وبه يسال الاعزاز والاکرام. والاحلال.
 والاحتكام. فاذا افتقد النفس من الجسد حان فراق الانسان عند الوالد.
 والولد وصار امر الاحبة اليه. يغشى التراب عليه. فتلافي انفسك.
 بالادكار. ما دمت في هذه الدار. فانها راس مالك. وفيها غايت آسالك.
 ان عرفت قدر ذلك. وعاملت به السيد المالك. انك لو اعطيت في نسيق واعلم
 واحد يريح الارض كنت به تبخل. فان في قدر ذلك ولا تبخل. فان في قدره

بذكر الله تعالى خرج حيا وكان لك خير من الدنيا وما فيها وان خرج
 بغير ذكر الله تعالى خرج ميتا وكان حسرة وندامة لصاحبه يوم القيمة
باب من حفظ الانفس والحواس من الادناس والارجاس عد من الما
 دة الاكياس وحبي بالعز والاستيناس من حضرت الله تعالى ومن
 الناس ورد كلهم راع وكل راع مسئول عن رعيته وقال العارف
 لك الجوارح والانفس مملكة مع الخوطة فاعدل في الرعيات ولكن
 لا تاتي معرفة ذلك الا للطال السالك المحاسب لنفسه قبل حلول
 رعيته لان المحاسبة تكلف صاحبها عن الخطايا والاثام وعن كل
 ما يضر العلي العلام وتبصره بصويرة وتدله على مطلوبة وتغشه
 على لزوم الطاعات ومداومة الجماعات واقتناص الخيرات والمبرات
 في غالب الاوقات والسمات وتقرر الامر وتحسن العمل وهو مرات
 المراقبة لادباب التفریب والهداية والتوجيه المشاهدين لوجود
 المعبود بالصنة والاحلال في سائر وارادة الجلال والجلال الناظرين
 به المية والمقبلين به عليه الذين عنهم بامواره وستر سرايرهم بامر الله
 فتتورق منهم الظواهر والباطن وتحققوا انه هو الاول والاخر
 والظاهر والباطن قال قائلهم لذلك عند تحققة معرفة هذه السبل
 لو احتجبت طرفة عن شقطة من المة القطيعة والبين **باب** حارث
 عقول ارباب العارف والمجاهدين في معرفة نقطة دأيرة الوجود
 فلا بل عقول ولا بالنقول ولا بالفروع ولا بالاصول امكنكم ادراك
 لانه ذرة من الذرات لا بالعبارة ولا بالاشارة فاعلمت فولي
 بالبحر عما حوته من سراته المصنوع الذي استأثر به في علمه عليه للكنو

وعلموا

وعلموا ان فكرهم عن كمالات المعرفة بأمره تعالى قاصر وان نظرهم عن
 الاحاطة والشوا حاسر وادوا ان شانهم في انفسهم كذلك فادوا
 بين يدي المولى المالك عن ان يحشوا عن على الذات المنزهة و
 وكلوا معرفة ذلك بالتسليم والتصديق لمن بيده الهداية والتو
 فيق **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم بخانك ما
 عرفناك حق معرفتك بخانك ما عبدناك حق عبدتك وعليك
 بحفظ هذا الخصال الحميدة فان فوائدها عديده لانها جامعة لاكثر
 الخيرات والمبرات وللشرف والقرابات وهي العلم والحلم والخلوص
 والصدق والمحبة والجماعة والتخاضع واليقين فضله من اشرف
 خصال الصالحين فتمسك بها وتمسك في القول والعمل تبلغ غاية
 الشؤل والامل وتلق انشاء الله تعالى بالسادة الاخيار في
 مقعد صدق لذي العزيز الغفار **باب** عليك بجملة الاورد
 فانها كثيرة الامداد وسيلة يتوصل منها المرفقات الاسياد
 وغنية ينال منها غاية الشؤل والامداد ليس لواردتها عد ولا نفاذ
 وانما دأمة بدوام مولانا البر الجواد فلا يتهاون بمعرفة ذلك
 الا من لاعرفه له بما هنالك وياك هو اياك ان تحرم من امداد
 سيدك ومولاك **قال** الله تعالى يا ايها الذين امنوا ذكروا الله
 ذكر الشؤل وبسجدة بكرة واصلا هو الذي يقبل عليكم
 ملايكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان المومنين
 رجما **باب** وعليك بصلح الدعاء فانه غز العبادات ومنه
 السداد والاستعداد فيه مناجات السيد الاله والافتقار

الحيز بالفضله ورضاه والذلة بين يديه ولا عزاف
 دائما بالغاثة اليه وبه نزل البلايا ونجزل العطايا لا
 سيما في مواطن الاجابة والقبول وبما جاء في ذلك من
 حضرت الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم
 وشرفه وكرمه وان دعاء المؤمن بحاجته بحال
 وعنده عباده العلي المتعال قال تعالى وقال بكم اني
 استجب لكم والله سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد لانه
 الاسر بذكره وهو الكريم المالك والودود وحده وصلى
 الله وسلم على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم
 وعلى الله واصحابه وانوحيه
 واتباعه واهل بيته
 الطيبين الطاهرين
 آمين والحمد لله رب
 العالمين

الخطيب فمان بعد كاتبه
 وكانت الخطبة الارض مدفون
 في ربيع الاول المبارك سنة تسع مائة من الهجرة
 والمحمدية من العالمين